

الفائق في غريب الحديث

ابن إياس بدير عاقول بقراءتى عليه قال : حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن نيطر القاضى . قال : حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الأشنائى . قال : حدثنا أبو كُرَيْب . قال : حدثنا ابن إدريس . قال : حدثنا عاصم بن كليب عن أبيه عن أبى موسى قال : أُتيت وأنا باليمن بامرأةٍ فسألتُها . فقالت ما تسألُ عن امرأةٍ حُبِّلَى من غير بَعْلٍ ! أَمَّا واللَّه ما خالَلتُ خليلاً ولا خادَرتُ خديناً مُذْ أسلمتُ ; ولكن بينا أنا نائمةٌ بفِنداء بيتى فواللَّه ما أيقظانى إلا الرجل حتى رَفَضَنِى وَأَلْقَى فى بَطْنِى مثل الشهاب . قال : فكتب فيها إلى عمر فكتب إليه عمر أنْ وَافِنى بها وبناسٍ من قَوْمِهَا بالموسم . قال : فوافيتهُ بها فلما رآنى قال : لعلَّك سبقتنى بشئ فى أمر المرأة . قلت : لا ; هاهى هذه . قال : فدعاها فسألها فأخبرتهُ كما أخبرتنى فسأل عنها قومها . قال : فَأُذِنُوا عليها خيراً . قال عُمَرُ : شابةٌ تهاميةٌ قد تنوَّمت قد كان ذلك يفعل فأما رَهَاهَا وكَسَاهَا وأَوْصَى بها قومها خيراً . تَنَوَّمتُ مَهَامَا : أتاهَا وهى نائمةٌ .
الواو مع الشين .

النبى صلى الله عليه وآله وسلم أُتِى بوشيقةٍ يابسةٍ من لحمِ صَيْدٍ فقال : إنى حَرَامٌ . وعن عائشة رضى الله عنها أُهْدِيَتْ له وشيقةٌ قد يد طابىٍ فرَّدها . قال الليث : الوشيقُ : لحم يُقَدَّسٌ حتى يُقَبَّ ; أى ييبس وتَذْهَبُ زُدُّوسَتُهُ . وقد وَشَقَّتْ اللحمَ أَشَقُّهُ وَشَقًّا ; وقيل هو الذى يُغْلَى إغلاءً للسفر وأيهما كان فهو من التَّوَسُّيقِ وهو التقطيع والتفريق ; لأنه يُقَطَّعُ وتُفَرِّقُ أجزاءهُ . ومنه الوشِقُ : الرعى المتفرق . ويقال : ليس فى أرضنا غير وشقٍ